

البرهان في علوم القرآن

الهدم .

وهو أن يأتي الغير بكلام يتضمن معنى فتأتي بضده فإنك قد هدمت ما بناه المتكلم الأول كقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه 1 هدمه بقوله ما اتخذ الله من ولد 2 وبقوله والله لا يحب الظالمين 3 وبقوله فلم يعذبكم بذنوبكم 4 تقديره إن كنتم صادقين في دعواكم .

ومنه وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله 5 هدمه بقوله وذلك قولهم بأفواههم 5 وقوله ما اتخذ الله من ولد 6 .

منه إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله 7 هدمه بقوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون 7 أي في دعواهم الشهادة